وزيـر الصناعـة ينـوه بـدور المستهلـك فـي استقـرار الأسواق

○ د.حسن فخرو يتفقد أسواق ماستر بوينت بالمحرق.

تواصلاً مع جهوده الهادفة إلى الاطمئنان على الأوضاع الاستهلاكية والوقوف على آخر مستجدات الحركة التسوقية في المملكة، قام وزير الصناعة والتجارة الدكتور حسن عبدالله فخرو، وبمرافقة عدد من المسئولين بالوزارة بزيارةً لأسواق ماستر بوينت بالمحرق. حيث كان في الاستقبال السيد طائل شاجرة والسيد صلاح علي اللذان أطلعاه على مرافق المحل وأقسامه المختلفة، بالإضافة إلى العروض الترويجية التي يقدمها.

وفي هذا السياق أشار السيد طائل شاجرة إلى حرص المحل على تقديم كل ما يرضي المستهلكين من أنواع البضائع الاستهلاكية والغذائية التي تلبي مختلف الأذواق والمستويات، لافتاً إلى زيادة أعداد المرتادين وانتعاش الحركة، وخصوصاً في الفترات المسائية. كما ثمن جهود وزارة الصناعة والتجارة في متابعة المستجدات وتقديم التسهيلات المطلوبة للقطاع التجاري بما يسهم في تعزيز الحركة التجارية وتوفير كل المتطلبات للمواطنين والمقيمين على أرض مملكة البحرين.

وفي هذا الصدد أكد وزير الصناعة والتجارة حرص الوزارة المستمر على الاطمئنان على استقرار الأسواق وتعزيز الأمن الغذائي في ظل التوجهات الحكيمة للقيادة والحكومة، والتي تضع الأمن الغذائي في مقدمة أولوياتها، مشدداً في هذا السياق على أهمية وعي المستهلكين وتعاونهم مع الوزارة في كل ما من شأنه حمايتهم والإبقاء على الممارسات الإيجابية في الأسواق والمحلات التجارية كافة.

مع اقتراب موعد إخلاء سوق المحرق

وزيـر البلديـات يؤكـد توفيـر أماكـن بديلـة للمحـلات الخارجيـة.. والتجـار ينفـون!!

كتب: وليد دياب

أعلن وزير البلديات والتخطيط العمراني د. جمعة الكعبي توفير أماكن بديلة للمحلات الخارجية لسوق المحرق المركزي والتي تقدر بحوالي ٣٥ محلا تجاريا، من اجل نقلهم خلال الأيام القليلة القادمة، مشيرا إلى أن هذه الأماكن البديلة في نفس المنطقة، وسوف ينتقلون إليها بنفس أسعار الإيجارات التي يدفعونها لكل المحلات، بالإضافة إلى نقل أصحاب «فرشات» السمك واللحوم والخضر والفاكهة إلى السوق البديل سريعا، من اجل البدء في مشروع تطوير سوق المحرق المركزي.

وقال الوزير في تصريحات صحفية إنه حرصا من الحكومة وبتوجيهات من صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، بضرورة توفير أماكن بديلة للتجار، تم إنشاء السوق البديل وتوفير أماكن بديلة للجميع بنفس القيمة الايجارية، مضيفا انه كان من المفروض البدء في تنفيذ هذا المشروع الضخم منذ مدة ولكن تأخر العمل به حتى يتم توفير أماكن بديلة لأصحاب المحلات.

في السياق ذاته نفى أصحاب المحلات الخارجية بسوق المحرق علمهم بتوفير أماكن بديلة لهم، مؤكدين في تصريح لـ«أخبار الخليج» أن الوضع كما هو عليه وأنهم لا يعلمون مصيرهم حتى الآن نظرا إلى تجاهل كل من وزارة البلديات والشركة المسئولة عن تطوير السوق القديم لهم، مشيرين إلى أن العرض الوحيد الذي تلقوه هو توفير ١٠ محلات فقط عند مسجد شيخان بإيجارات ٣٥٠ دينارا شهريا.

وقال كريم سلمان صاحب أحد المحلات أن جميع التجار أرسلوا رسالة منذ حوالي أسبوع إلى مدير عام بلدية المحرق طالبوا فيها بمساواتهم بتجار الأسماك واللحوم والخضر والفاكهة، وأنهم لم يتلقوا أي رد حتى الآن.

خالد الشاعر يشيد بتجاوب رئيس الوزراء السريع ووقف قرار «العباية»

○ خالد الشاعر.

أشاد الناشط السياسي خالد الشاعر بقرار صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بوقف قرار وزارة الثقافة المتعلق بتجنب لبس العباية والذي صدر عن وزيرة الثقافة ولاقى حملات رفض واسعة من المجتمع واشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بسبب القرار الذين اعتبروه منافيا للدستور والقوانين التي تتيح الحرية للجميع ولا يجوز تقييدها بقرار عابر غير مدروس تماماً.

وقال الشاعر في بيان له إن التجاوب السريع لصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء متوقع على أثر المناشدات الشعبية وعادة سموه بالتجاوب مع المواطنين في شتى المجالات ودعوته الصادقة والمستمرة في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين واتباع سياسة الأبواب المفتوحة، مؤكداً وقوفه خلف كل قرار من شأنه الحفاظ على ثقافة المجتمع وتوحيد الصفوف ووقف تفكيكه.

وذكر أن قرار وزيرة الثقافة يثير التساؤل عن مصدر المشورة ومدى موائمة الاستشارات مع طبيعة المجتمع البحريني ودين الدولة الإسلام، ويجب أن تنسجم القرارات مع ذلك ولا تخالفه أو تخالف العادات والتقاليد البحرينية التي توارثها الأجداد ولا يمكن تغييرها في لحظة أو مضايقة الموظفات بهذه الصورة غير المقبولة.

حربنا مع داعش وأخواتها

بقلم:
د.عبدالرحمن بوعلي

يروي المؤرخ المصري الجبرتي قصة طريفة عن السبب الذي سميت به (الحنفية) بهذا الاسم، فيقول: إن الغالبية العظمى من الشعب المصري في عشرينيات القرن التاسع عشر عارضت مد أنابيب المياه في أحياء القاهرة، وكذلك استخدام صنابير المياه، باعتبارها بدعة، وكل بدعة ضلالة..! وتصدى كثير من مشايخ الفرق الدينية لهذه البدعة واطلقوا الفتاوى في تحريمها، باستثناء علماء المذهب الحنفي.. فاكتسب الصنبور اسمه الشعبي (حنفية) من هذه الموافقة..! ويعلق الجبرتي نفسه على ذلك بأن الأمية التي كانت متفشية في المجتمع المصري، هي التي سمحت لمشايخ الفرق الدينية . على جهلهم . أن يهيمنوا على عقول الناس ومفاتيح إدراكهم، وبالتالي على رفاههم وتنميتهم ورغد عيشهم واستفادتهم من أبسط مخترعات العالم المتمدن!

وهناك في كل مجتمع عربي أو غربي قصص مماثلة عن الجهل الناتج عن الامية وانحسار أو انعدام التعليم، وهي قصص قد تتراجع فيها الطرافة وتصبح دموية وقاسية جداً، كتلك التي شهدتها المجتمعات الغربية فيما يعرف اليوم بالعصور المظلمة وما بعدها وحقبة محاكم التفتيش وهيمنة رجال الكنيسة حتى على افكار العلماء والمبدعين واكتشافاتهم العلمية، وما قصة جاليليو عنا ببعيد! ولكن المجتمعات الايجابية والطموحة هي التي تنجح في دفع ظلامية الجهل عنا بالمزيد من التعليم، والمزيد من الانفتاح على العالم وعلى الحداثة والمدنية والتطور. وفي هذه المجتمعات الحية والناهضة من الصعب أن يجد اصحاب الرايات المتشددة والمتطرفة مكانا لهم، أو طريقا يعبرون منه إلى قدس أقداس أي مجتمع من مجتمعات الدنيا.. وهو حضارته وانسانيته..! ومن قراءاتي عن عبدالله بن عباس الصحابي الجليل الذي دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم بالعلم والفقه، انه سئل: كيف صدّق أهل مصر فرعون لما قال لهم انا ربكم الأعلى وهو إنسان ينام ويمرض ويجوع ويعرى؟! فأجاب ابن عباس: لو كان فيهم عالم واحد لما صدقوه!

أما هنا في البحرين، فمن بين أهم المزايا التي يتمتع بها أهل البحرين ومجتمع البحرين انهم سبقوا جيرانهم من الشعوب الخليجية والمجاورة الى التعليم النظامي، ومكافحة الأمية.. ويذكر أبناء جيلي والجيلين السابقين لنا والتالي انهم شهدوا بأنفسهم اتصال أهل البحرين قبل شعوب دول المنطقة بالحداثة والرقي والتقدم والانفتاح. والسبب يعود الى ان البحرين عرفت التعليم النظامي قبل غيرها بعقدين تقريبا، وعرفت النهضة التعليمية قبل غيرها من الدول المجاورة بسنوات عدة، وبالتالي فقد كانت اكثر من غيرها استعداداً لاستقبال واستيعاب نتاج الحضارات المتقدمة والاستفادة منها. وتحكي قصة تأسيس المستشفى الامريكي في البحرين كأول مستشفى مماثل في المنطقة، كيف كانت شعوب محيطة بالبحرين تعتبر مجرد الحديث مع الاطباء الاجانب حراماً يؤدي إلى جهنم وعيبا يستوجب العار..! ولكن في مقابل ذلك كان المواطن البحريني يشفى . بعون الله . من المرض العضال اذا ما اصابه، نتيجة للرعاية الطبية التي يحصل عليها، فيما يموت بعض الجيران من الاسهال، أو يصابون بالعمى من حالات الرمد البسيطة نتيجة رفضهم للعلاج من الاجنبي بداعي الحرمة والالتزام الديني..!! وفيما بعد وكنتيجة طبيعية واستحقاق حتمي لأقدمية التعليم في البحرين، فقد احتلت خلال التسعينيات المركز الاول في تقارير التنمية البشرية لعدة سنوات مقارنة مع كل دول المنطقة المجاورة.

إن العلم هو المضاد والمناهض المباشر للجهل والجهالة، وبالتالي التخلف وقسوة القلب والعيش، وهو المرادف المباشر للحكمة، وبالتالي التقدم والرفاه وزكاة العيش.. يقول تعالى مخاطبا المسلمين: (كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون).

إن العالم كله اليوم يتحدث عن (داعش) وينشغل بها ويرتجف خوفاً منها، في حين أن (داعش) الموصل وكل (الدواعش) المماثلة سواء في ايران أو العراق أو لبنان أو ليبيا وغيرها من مختلف البلدان والاديان والمذاهب ما كان يمكن لهم ان ينموا إلا في بيئة تسبح بأمواج الأمية والجهل وغياب التعليم والثقافة وانعدام العدالة وسيادة القيم الانسانية السامية.

إن محاربة (داعش) واخواتها لا تكون بالصواريخ والمدافع والاسلحة الفتاكة والدامية فقط.. بل ربما لا تكون بهذه الاسلحة بالمطلق، لان القسوة والقتل والهمجية لا تولد الا مزيدا من القتل والقسوة والهمجية.. الحرب على (داعش) واخواتها، تكون قبل كل شيء بالتعليم والثقافة والانفتاح الحضاري والثقافي على العالم ومكافحة الامية والجهل وارساء قيم العدل والتسامح.

في الشأن الوطني: مدينة الحد بلا مدرسة ثانوية للبنين!

في مملكة عرفت التعليم النظامي منذ حوالي القرن، ولها موقعها المتقدم جدا في اليونسكو ولها برامجها المتقدمة في مجال ادماج الطلبة في عالم تكنولوجيا المعلومات.. لا يمكن ان نصدق ان مدينة كبيرة فيها يتجاوز عدد سكانها ٢٠ الف نسمة لا يوجد فيها مدرسة ثانوية للبنين!! ولكن هذا ما يحصل فعلا لمدينة الحد، هذه المدينة التي كانت المزود التاريخي لمعظم مدارس المملكة من المعلمين والمربين الافاضل! هل هذا معقول ومقبول؟!

في تقـريـر لـ«بنـا»:

زيـارة الملـك للسعوديـة.. تحديـات واحـدة ومصيـر مشتـرك

هذه هي الزيارة الثانية التي تتم في غضون الأشهر الأربعة الأخيرة، حيث قام صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى بزيارة الشقيقة المملكة العربية السعودية أواخر أبريل الفائت، وها هو يقوم بزيارتها ثانية لتأكيد العلاقات الأخوية الوطيدة التي تربط المملكتين والمساعي المشتركة لتطويرها وبما يسهم في ازدهار وخير ورفاهية شعبيهما.

ويكشف توقيت الزيارة عن عدة دلالات مهمة تصب في مجملها في رغبة قيادات البلدين الشقيقين للارتقاء بمستوى التنسيق الثنائي بينهما، وعزمهما على مواصلة خطاهما التي بدأت منذ ما قبل الاستقلال وتأسيس دولهما الحديثة، وحتى الآن، نحو التكامل الوحدوي الذي يغطي المجالات كافة، ويشمل كل القضايا المصيرية ذات الاهتمام المشترك، ولا سيما في مواجهة التحديات التي باتت تلقي بظلالها على النظامين الإقليمي والعالمي.

وفي الحقيقة، أن الزيارة السامية لجلالة العاهل المفدى إلى الشقيقة السعودية تكتسب أهمية قصوى لأكثر من سبب إضافي غير مجرد النهوض بأطر العلاقات الثنائية وتدعيمها، لعل أهمها أنها تأتي ضمن سلسلة من المشاورات المتبادلة والاتصالات المكثفة التي تجري بشكل شبه منتظم ويقوم بها مسئولو الدولتين كلما يعنَّ لهما أمر بحاجة إلى تبادل وجهات النظر بشأنه.

وهنا يمكن الإشارة إلى غيض من فيض من هذه التحركات المتواصلة والمستمرة التي يجريها مسئولو البلدين ويقومون بها لبعضهما البعض وترعاها القيادات الحكيمة، والتي شهدتها الأشهر الخمسة الأخيرة.

من بين أهم هذه الزيارات واللقاءات المتبادلة حضور جلالة العاهل المفدى للحفل الختامي للتمرين المشترك «سيف عبدالله» الذي نفذته وحدات عسكرية من أفرع القوات المسلحة السعودية بالذخيرة الحية قبل نحو أربعة أشهر، تلبية للدعوة التي تلقاها سموه من أخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة السعودية.

وخلال الشهرين الماضيين، استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بالمملكة السعودية الشقيقة على رأس وفد عالي المستوى يضم صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية.

وأواخر شهر يوليو الماضي استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين، والذي نقل إلى جلالة الملك المفدى تحيات أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة السعودية الشقيقة...

يضاف إلى ذلك، أن زيارة العاهل المفدى للشقيقة السعودية تجيء عقب شهرين فقط من زيارة كبيرة قام بها صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، والتي عكست هي الأخرى في توقيتها وبالمباحثات التي أجريت خلالها وحفاوة الاستقبال التي قوبل بها سموه مدى عمق الوشائج التي تربط البلدين، البحرين والسعودية، والمصير المشترك الذي يجمعهما، والخصوصية التي تتمتع بها العلاقات المشتركة.

فضلا عن النتائج التي تحققت من ورائها، ولعل أكثرها أهمية تمتين أواصر العلاقات من ناحية وبحث الأوضاع الإقليمية والدولية ذات التأثير على أمن واستقرار الدولتين من ناحية أخرى.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن مثل هذه التحركات والزيارات المتبادلة لم تقتصر على كبار قادة الدولتين، مثلما اتضح، حيث يلاحظ أنه خلال فترة الأشهر الأربعة الأخيرة أيضا شهدت أروقة الدبلوماسية البحرينية والسعودية أكثر من اتصال تجاوزت نحو الـ ١٥ لقاء، كان أبرزها على الجانب البحريني حضور المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين المرحلة الختامية للتمرين العسكري «سيف عبدالله»، الذي أثار كثيرا من الاهتمام والمتابعة من جانب الكثير من الدول ووسائل الإعلام المختلفة، ليس فقط لمشاركة قطاعات عسكرية وأمنية عدة فيه، وإنما لأنه عكس حجم التنسيق والتعاون المشترك الذي يتم في إطار منظومة مجلس التعاون الخليجي بقيادة المملكة السعودية، وخاصة لجهة الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة ودولها.

هذا إلى جانب استقبال الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير الخارجية الدكتور عبدالله بن عبدالملك آل الشيخ سفير المملكة السعودية لدى البحرين، واستقبال وزير الأشغال المهندس عصام بن عبدالله خلف وفداً رسمياً من وزارة النقل بالمملكة السعودية، واجتماع المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين مع مساعد مدير عام الإدارة العامة للتفتيش المركزي بالقوات المسلحة بالمملكة السعودية، وهي اللقاءات التي تعكس في مجموعها استمرارية المشاورات الثنائية في المجالات كافة.

على الجانب السعودي، كان صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ثم بعد ذلك صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبد العزيز، قد استقبلا سفير مملكة البحرين لدى المملكة العربية السعودية الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة.

ناهيك بالطبع عن اللقاء الشهري للسفارة السعودية في البحرين، الذي يجمع نخبة العمل السياسي والفكري في البلدين، ويكفل تحقيق التواصل المستمر بينهما على جميع المستويات، ولا سيما على الصعيد غير الرسمي والأهلي، حيث يجمع الشعبين البحريني والسعودي علاقات القربى والمصاهرة التي تمثل أحد أعمدة العلاقات الثنائية بين المملكتين.

وقد كشف مجموع هذه اللقاءات المتعددة عن عمق العلاقات المتميزة والتاريخية والوثيقة التي تربط المملكتين الشقيقتين بقادتهما وشعبيهما، وما يشهده التعاون والتنسيق المشترك بينهما من تطور ونماء، والمواقف المشرفة التي يتبناها الطرفان إزاء الآخر، والتي عكست على الدوام «روابط الأخوة الوثيقة والمصير المشترك بين البلدين الشقيقين على مر التاريخ، والدور الرائد الذي تقوم به الشقيقة السعودية في دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والعمل . بالتعاون مع مملكة البحرين . على تعزيزها وتطويرها لكل ما فيه خير وصالح أبناء دول المجلس»، مثلما أكد ذلك العاهل المفدى في تصريحات سابقة لسموه.

رفض التطرف وإدانة الإرهاب

يبدو مهما هنا تأكيد أن المواقف البحرينية السعودية المشتركة والدعم الذي تبديه كلتا الدولتين لبعضهما يتضح جليا إزاء قضايا التطرف وملفات الإرهاب، تحديدا، التي لم تعد أي دولة في المنطقة والعالم بعيدة عنها، وهو الموقف الذي تتبناه الدولتان بكل قوة وحسم، ويأتي على قمة أولويات المباحثات البحرينية السعودية، السابقة منها والحالية والمنتظرة، وخاصة على مستوى القيادات العليا التي سيجريها جلالة العاهل المفدى خلال زيارته.

وواقع الأمر، أن موقف الدولتين من قضايا التطرف والإرهاب ينبني على ضرورة وأهمية استقرار المنطقة والحفاظ على أمنها وإبعادها عن التوترات بكل أشكالها مع العمل على إيجاد السبل الكفيلة بمواجهة التحديات الجسام التي تفرضها ممارسات المتطرفين وجرائم الإرهاب، وبدا ذلك في أكثر من مناسبة وحدث، ولعل أهمها ما قدمته المملكة السعودية ومازالت تقدمه للبحرين من دعم ومساندة إزاء محاولات الخروج على الشرعية وتجاوز القانون من جانب البعض من وراء ستار الديمقراطية وحقوق الإنسان.

الأمر ذاته بالنسبة إلى البحرين التي تقف موقفا رافضا للفكر الضال الذي يحاول البعض ترويجه في الشقيقة السعودية وللمخططات التي تحاول النيل من أمنها واستقرارها، ولعل إشادة الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية بالعمليات النوعية التي نفذتها الأجهزة الأمنية في المملكة السعودية خلال الفترة الأخيرة بعد إحباط مخططات عشر خلايا إرهابية والقبض على (٨٨) من المتورطين في عدد من المناطق هناك، يعد دليلا على ذلك.

ولا شك أن هناك من البواعث ما يدفع إلى هذا الحرص الذي تبديه المملكتان للتصدي بحزم للفكر المتطرف وعمليات الإرهاب، منها:

. أن مواجهة هذا الخطر الذي يمثله المتطرفون ويجسده الإرهابيون لم يعد خيارا مطروحا، بل فرضا واجبا يحتمه الشرع الحنيف، وخاصة أن الفكر الضال يشوه الدين، ويحاول الانحراف به عن مساره الصحيح في العدل والتسامح.

. التنسيق الدائم والتعاون الكبير بين البلدين والذي يشمل القطاعات كافة، ولا سيما في المجال الأمني، حيث يقدم البلدان نموذجا في هذا التعاون المشترك إلى درجة اعتباره النواة الأساسية للتكامل والوحدة بين دول الخليج العربية.

. المصلحة الاستراتيجية العليا المشتركة في مواجهة خطر الإرهاب الجاثم، وبما يؤكد ارتباط أمن كل من الدولتين بأمن الأخرى، والذي من شأنه أن يدعم منظومتي الأمن الخليجي والعربي سواء بسواء.

. هذا إلى جانب الدور الرائد الذي تقوم به الدولتان ضمن الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب ومصادر تمويله، والذي لا يمكن التراجع عنه قيد أنملة باعتبار تفرضه مسؤوليات وواجبات البلدين ناحية الأمن والاستقرار العالمي.

التنسيق المشترك إزاء القضايا الإقليمية

هو العنوان الثالث الذي من المنتظر أن يحتل أولوية إضافية ضمن أولويات زيارة ومباحثات جلالة العاهل المفدى الملك حمد بن عيسى آل خليفة للشقيقة السعودية بجانب قضايا التعاون الثنائي ومواجهة الفكر المتطرف وجرائم الإرهاب، وخاصة أن تبادل وجهات النظر حول تطورات الوضع الإقليمي باتت تمثل أهمية قصوى لمواجهة التحديات الكبيرة التي تلقي بظلالها على استقرار وأمن وسيادة الدول الإقليمية ككل.

والمدقق في أحداث المنطقة ومواقف كل من البحرين والسعودية ناحيتها يجد أنها تستند إلى الأسس نفسها وتنطلق من البواعث ذاتها وتتفق في أسلوب الحل والمعالجة والتعاطي معها.

ولا يتسع المجال هنا للتذكير برؤى الدولتين المشتركة إزاء الأوضاع في المنطقة، وتكفي الإشارة إلى أن مباحثات القيادتين البحرينية والسعودية لن تغفل بكل تأكيد الدعوة والعمل لرفع الظلم عن الشعوب التي تتعرض للانتهاكات في سوريا والعراق والأراضي الفلسطينية المحتلة وغيرها، وضرورة تجنب السياسات الطائفية والإقصائية التي تثير البغض والكراهية في المنطقة ككل، ناهيك عن تهديد أمنها واستقرارها وسيادات دولها في إشارة إلى رفض البلدين الصريح والواضح لكل ما من شأنه التأثير على وحدة وسلامة أراضي الدول العربية أو التدخل الخارجي في شئونها الداخلية.